المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 17 المسلسل : 100

ملف صحفي

المسؤولون بمحافظة المذنب.. بمناسبة ذكرى التوحيد:

اليوم الوطني أطل علينا في أزهى صوره

المذنب - حمد الشايع

اليوم الوطني تاريخ لا ينسى.. وفي كل عام تتجدد هذه الذكرى العطرة.. وترسخ في ذهن كل مواطن سعودي نشأ على أرض هذا الوطن الطاهر النقي.. تمر ذكرى موحد هذه الأمة والبلاد -المغفور له بإذن الله- الملك عبدالعزيز.. بلمه للشتات وإزالته الصراعات وتوحيده الصفوف وكل ذلك تم بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً ثم بحنكة وحكمة ودهاء الموحد المغفور له بإذن الله الذي جعل منهج هذه الدولة القرآن الكريم وسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- تحت راية التوحيد (لا إله إلا الله.. محمد رسول الله).

وهاهو اليوم الوطني أطل علينا في ذكراه السابعة والسبعين.. يوماً مجيداً تفخر فيه المملكة العربية السعودية في أزهى وأبهى وأجمل صورة ودولة يشار إليها بالبنان في تماسكها وتطورها وازدهارها وترابطها وتلاحم شعبها . وفي هذه المناسبة الغالية تحدث لـ الجزيرة عدد من المسؤولين في محافظة المذنب عن مشاعرهم وانطباعاتهم بهذا اليوم المجيد.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 17 المسلسل : 100

صالح الحميد

صالح السعوي

المقدم عبدالله المرزوقي

فهد البليهي

شامخ عبدالرحمن الشامخ

إبراهيم الشمسان

□□ في البداية عبر محافظ محافظة المذنب الأستاذ صالح بن محمد المحيميد عن اليوم الوطني بقوله: إنه ليوم تاريخي نتذكر فيه ما قام به الموحد والمؤسس -رحمه الله- من ضم وجمع لشتات هذه البلاد تحت لواء التوحيد والبناء في كيان واحد بعد أن كان يسوده التناحر والفرقة ويعصف به الجهل والظلم، فعم العدل وساد والاستقرار في كل ارجاء المملكة وجمع -رحمه الله- الكلمة بعد أن مكنه الله بلم شمل القبائل المختلفة بحكمته ومرونته. وبحزمه لقد ترك -رحمه الله- بعد وفاته دولة قوية وارسي قواعد الحكم فيها مطمئن البال منتقلة بعده إلى اياد امينة واعين ساهرة نهجوا النهج القويم الذي رسمه وسار عليه وحملوا الأمانة بعده ورفعوا لواءها عالياً.

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة ونتذكرها فإننا نجدد العمل والتواصل لإكمال المسيرة واستمرار البناء والتطور كما نجدد البيعة والولاء والطاعة لهذه البلاد وقادتها، ونحمد الله ان بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز مستمرة في التطوير والعطاء والتقدم، فالمملكة تزخر بدور العلم والتقدم التقني، بالإضافة إلى دورها البارز والمتعاظم على الساحة الدولية لكل ما من شأنه رخاء وسلامة شعبها وشعوب العالم. ولقد تزامنت الفرحة والسرور والابتهاج بهذه الذكرى مع ما صاحبها من مكرمة خادم الحرمين الشريفين -اطال الله في عمره وحفظه- تثبيت وترسيم وظائف بند الأجور والمؤقتة لجميع موظفي الدولة وما تبع ذلك من قرارات تدل دلالة واضحة على ان بناء وتطوير هذا الكيان مستمر في جميع مناحي الحياة لينعم المجتمع بكافة اسباب الرخاء والتقدم والرقي.. اسال الله لبلادنا كل تقدم وازدهار وان يحفظ لها امنها واستقرارها في كنف قيادتنا المباركة.

حدث تاريخي

□□ ومن جانبه فقد تحدث للجزيرة وكيل المحافظة الأستاذ عبدالله بن صالح السعوي قائلاً: إن اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة يعد حدثاً تاريخياً في سجل الكفاح وستظل الأجيال ذاكرة لذلك الحدث العظيم، إذ هب صقر الجزيرة مدعوماً برجاله المخلصين وبشجاعة وبسالة القائد المؤمن المحنك فجمع شتات هذا الوطن ووحد الكلمة وارسي دعائم الأمن لهذا الوطن المترامي الأطراف تحت راية التوحيد، فكتاب الله وسنة رسوله هما الدستوران الذين نهجهما الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في بلاد اكرمها الله عن غيرها بالحرمين الشريفين فخصها الله بقادة لم تالُ جهداً في سبيل الرقي بهذا الوطن، فقد اصبحنا -ولله الحمد- في مصاف الدول المتقدمة وخير شاهد علي ذلك التقدم الملحوظ في جميع المجالات.

أمجاد وبطولات

- كما تحدث له الجزيرة، مدير شرطة محافظة المذنب المقدم عبدالله بن حمد المرزوقي قائلاً: اليوم الوطني يوم امجاد وبطولات يجعل الجميع يتذكر ما كانت عليه الجزيرة العربية قبل ان يوحدها -المغفور له- الملك عبدالعزيز وكيف كانت تعاني من السلب والنهب والحروب والقتال والنزاع وما إلى ذلك، وبدا المؤسس رحمه الله مسيرته لتوحيد المملكة العربية السعودية من دعم وتوطيد للأمن ونشر للاستقرار، وهذا ما سار عليه ابناؤه البررة من بعده من حفظ وإرساء لدعائم الأمن واعتباره ركيزة اساسية وها هي الدولة الآن تثبت ذلك من خلال وقوفها بكل قوة في وجه العابثين بأمن واستقرار الوطن لذا فإن ذكرى اليوم الوطني لبلادنا العزيزة هو تاكيد لبناء هذا الكيان العظيم.. اسال الله ان يحفظ بلادنا من كل مكروه ويحفظ لها الأمن والأمان كل عام في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفي ظل المتابعة المستمرة من رجل الأمن الأول وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز...

ذكرى خالدة

□□ وقال مدير التربية والتعليم للبنات بمحافظة المذنب الأستاذ إبراهيم بن علي الشمسان إن اليوم الوطني لهذه البلاد هو قصة طويلة من الكفاح لم يهدأ إلا بعد ان اصبح هذا الوطن الكبير دولة موحدة تبني دعائمها علي التوحيد بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان.. واليوم الوطني هو فرصة للمواطن لكي يتأمل كيف كانت احوال البلاد وأحوال الناس قبل توحيدها وكيف كانت الفوضي والضياع.. وكيف تعيش هذه الأيام؟

لقد استطاع الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وابناؤه من بعده ان يصلوا بهذه البلاد إلي مصاف الدول المتقدمة واصبحنا نعيش في رخاء واستقرار وتقدم في كل مناحي الحياة.. ولقد استطاع قادة هذه البلاد ان يصلوا بها إلي وحدة وإلي تلاحم في الصفوف وانتشار في العلم ونمو في الثروة وازدهار في الصحة.. ومهما تربص الأعداء بهذه البلاد فلن ينالوا منها شيئاً، لأن عقيدتها ثابتة وتحكم الشرع ولا تزيغ عنه.

- وبهذه المناسبة تحدث رئيس بلدية المحافظة الأستاذ فهد البليهي قائلاً: في كل عام يأتي يومنا الوطني ليرسم لنا في الذاكرة ما يجب علينا ان نتفاعل معه وهي هذه الإنجازات المتواصلة والمتكررة في جميع المجالات ،فمملكتنا تقف شامخة في البناء والتطور والرخاء والأمن والاستقرار، لأن الملك عبدالعزيز -رحمه الله- عندما وحد هذه الأرض لم تكن بلغة السلاح والنفوذ وإنما بلغة التوحيد والعقيدة المخلصة وهو تخليص الإنسان عن هذه الجزيرة من الشرك والجهل والظلم.

وبالفعل استطاع بعزيمته وصدقه وبرجاله المخلصين لهذا الوطن ان يوحد هذه البلاد علي محبة صادقة وإيمان قوي بالله سبحانه وتعالي، واكد بان مسؤولية الحفاظ علي أمن واستقرار هذه البلاد مسؤولية جماعية وإن ما نراه من لحمة بين القيادة والشعب كفيل بان تكون بلادنا مستقرة وآمنة بإذن الله تعالي،

□□ وقال مدير فرع إدارة اوقاف ومساجد المذنب الشيخ فراج الفراج إن هذا اليوم ليس كمثل باقي الأيام بل هي ذكرى غالية وهي ذكرى توحيد بلدنا الغالي المملكة العربية السعودية علي يد -المغفور له بإذن الله- الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود فله الفضل - بعد الله - فيما تحقق للإنسان في هذا الوطن، فبعد الشتات وسفك الدماء والتناحر وحروب الأقارب والجيران اصبحنا اسرة واحدة دولة موحدة تحكم كتاب الله، ننعم في الخير والعطاء وتطور مستمر ونماء وتوالي اولاده من بعده في العمل الجاد لهذا الوطن: الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله جميعاً حتي عهد الخير والعز عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، نسأل الله العلي القدير ان يحفظ بلدنا من كل مكروه، وان نظل علي العهد والوعد طاعة وولاء لله ثم للمليك ثم للوطن.